

أثر استراتيجية مسرح القراءة في مهارات القراءة السريعة  
عند طالبات الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر استراتيجية مسرح القراءة في مهارات القراءة السريعة عند طالبات الصف الثاني المتوسط  
الباحثة: امال جاسم محمد  
أ.د. ابتسام صاحب الزويني  
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

## The Effect of the Readers' Theater Strategy on the Speed Reading Skills of Second-Year Intermediate Female Students

Researcher. Amal Jassim Mohammed

Prof. Ibtisam Sahib Al-Zuwaini

University of Babylon / College of Basic Education

[bas368.amal.jasem@student.uobabylon.edu.iq](mailto:bas368.amal.jasem@student.uobabylon.edu.iq)

### Abstract

This study was conducted in Iraq, University of Babylon / College of Basic Education. It aimed to identify the effect of the Readers' Theater strategy on the speed reading skills of second-grade intermediate female students. The researcher followed the experimental method as it is the appropriate method for the current research. The research community was the intermediate and secondary day schools for girls in Al-Musayyib District in Babylon Governorate. The researcher randomly selected one of the schools, Al-Saddah Intermediate School for Girls, and in the same way, she selected two classes from the second-grade classes as a research sample, numbering (69) students. They were divided into two groups: Class (C), which had (35) students, representing the control group, and Class (A), which had (34) students, representing the experimental group. The experimental group studied using the Readers' Theater strategy, while the control group studied using the traditional method. The researcher rewarded a number of variables (chronological age, parents' achievement). The researcher also set the academic material that she would teach during the experiment period, which included (8) topics from the Arabic language book for the second intermediate grade, the second part for the academic year (2024-2025). Then she formulated the behavioral objectives for the topics that would be taught during the experiment, which numbered (103) behavioral objectives. The researcher also prepared (16) teaching plans for the topics that she would teach and presented two teaching plans to a number of judges specialized in Arabic language teaching methods and curricula to determine their suitability. As for the research tool, the researcher presented eight external topics for review to a number of judges to choose one text, and a topic was chosen (And indeed, you are of a great moral character) for the final test of speed reading skills, using an observation card, which the students were tested on at the end of the experiment.

The researcher used the following statistical methods to process the data: the t-test for two independent samples, chi-square, Pearson's correlation coefficient, and effect size. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that the

experimental group students who studied reading using the Readers' Theater strategy outperformed the control group students who studied using the traditional method in the oral test using the observation card.

**Keywords:** Strategy, theater, readers, skill, reading, fast, students, second intermediate.

### الملخص

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهدفت الى تعرف أثر استراتيجية مسرح القراء في مهارات القراءة السريعة عند طالبات الصف الثاني المتوسط، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم للبحث الحالي، وكان مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المسيب في محافظة بابل، اختارت الباحثة احدى المدارس بصورة عشوائية هي متوسطة السدة للبنات وبالطريقة نفسها اختارت شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط كعينة بحث بلغ عددها (٦٩) طالبة تم تقسيمهن على مجموعتين، شعبة (ج) وعدد طالباتها (٣٥) طالبة وهي المجموعة الضابطة، وشعبة (أ) عدد طالباتها (٣٤) طالبة مثلت المجموعة التجريبية، درست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية مسرح القراء، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، كافأت الباحثة في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، تحصيل الوالدين، ودرجات اللغة العربية للفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، واختبار رافن للذكاء)، اما اداة البحث فكانت اختبار شفوي لمهارات القراءة السريعة من طريق اعداد بطاقة ملاحظة عرضتها الباحثة على عدد من المحكمين والمختصين بطرائق تدريس اللغة العربية، للتأكد من صدقها وثباتها، كما ضبطت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة والتي تضمنت (٨) موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، الجزء الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٤)، ثم صاغت الاهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة والتي بلغ عددها (١٠٣) هدفاً سلوكياً، كما اعدت الباحثة (١٦) خطة تدريسية للموضوعات التي ستدرسها وعرضت خطتين تدريسيين على عدد من المحكمين المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها لمعرفة مدى صلاحيتها.

أما اداة البحث فقد عرضت الباحثة ثمان موضوعات خارجية للمطالعة على عدد من المحكمين لاختيار نص واحد وتم اختيار موضوع (وانك لعل على خلق عظيم) للاختبار النهائي لمهارات القراءة السريعة عن طريق بطاقة الملاحظة التي تم اختبار الطالبات فيها في نهاية التجربة.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا) ومعامل ارتباط بيرسون، وحجم الاثر وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللآئي درسن المطالعة باستراتيجية مسرح القراء على طالبات المجموعة الضابطة اللآئي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار الشفوي عن طريق بطاقة الملاحظة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية، مسرح، القراء، مهارة، قراءة، سريعة، طالبات، الثاني المتوسط.

## أولاً: مشكلة البحث

بالرغم من التطور السريع الذي يشهده العصر الحالي في كافة المجالات، إلا أن هناك تحديات تواجه الطالبات في المرحلة المتوسطة في القراءة والتي تتمثل في عدم قدرتهن على فهم النص المقروء والتركيز عليه، والالمام بالمعاني التي يتضمنها النص مما يؤدي إلى ضعف في القراءة وفهم الأفكار الرئيسية والفرعية. (يونس، ٢٠٠٠: ٢٤٢)

إن الضعف في اللغة العربية بشكل عام والقراءة بشكل خاص مشكلة ليست حديثة العهد في المؤسسات التربوية وما زال يعاني منه أغلب الطالبات يرجع السبب في ذلك إلى عدم التركيز على درس المطالعة الذي يعتبر مادة ثانوية ليست ذات أهمية واستغلاله من قبل مدرسي ومدرسات اللغة العربية لفروع اللغة العربية الأخرى كقواعد اللغة العربية، ومادة الأدب وغيرها، مما يحرم الطالبات من إظهار إبداعاتهن والتعبير عن آرائهن وقدرتهن على التأمل والمناقشة وإدراك المعنى للنص المقروء، وعدم اكتسابهن مهارات القراءة بأنواعها. (زاير وإيمان، ٢٠١٤: ٤٩٠)

ومن أسباب ضعف الطالبات أيضاً هي الطريقة المتبعة في التدريس، حيث تتبع معظم المدرسات الأساليب والطرائق التدريسية التي لا تنمي مهارات القراءة والإبداع والتذوق عند الطالبات، بل يتبعن طرائق تدريس اعتيادية تعتمد على الحفظ والاستظهار والقراءة بشكل صحيح دون التعمق في المعنى والخوض فيه. (عطية، ٢٠٠٧: ٢٧١)

وكذلك من أسباب هذا الضعف عدم حرص المدرسة على تهيئة الجو المناسب لإثارة نشاط الطالبات من خلال بيان معاني النصوص المقروءة ومناقشتها وبيان ما وراء العبارات من معانٍ وقيم نافعة ولا تعير لها المدرسة أي أهمية. (مصطفى، ٢٠٠٥: ١٦١)

لذا ارتأت الباحثة اعتماد استراتيجية مسرح القراء وتطبيقها على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط لعلها تسهم في معالجة جوانب المشكلة أو الحد منها.

## ثانياً: أهمية البحث

إن التربية عملية ضرورية للمجتمع والفرد، فتظهر ضرورتها للمجتمع من طريق الحفاظ على التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة من خلال التربية، أما ضرورتها للفرد فتتمثل في الحفاظ على جنسه وتنمية ميوله بما يتلائم وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتكمن أهميتها في تنمية وتطوير الشعوب اجتماعياً واقتصادياً وقدرتهم على مواجهة التحديات الحضارية، وإن الدولة التي تقوم على التقدم العلمي والتكنولوجي الذي بدوره لا يقوم إلا بوضع قواعد التربية الصحيحة. (قحوان، ٢٠١٦: ٦٠)

كانت التربية قديماً تركز على جانب واحد الا وهو الجانب العقلي والمعرفي، اما التربية بمفهومها الحديث هي عملية انماء الشخصية المتوازنة والمتكاملة من الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية جميعها وقدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة. (ابو شعيرة، ٢٠٠٩: ١٧)

ان التعليم هو ذراع التربية لذا فقد ارتبطت الحاجة اليه منذ البدء بكيان المجتمعات واستمرارها وتطورها ولقد اتفقت المجتمعات على ضرورته، واعتمدت على شتى الوسائل في تحقيقه، ومع القفزات العلمية التي حدثت وازدياد كمية المعلومات بنحو مطرد ظهرت الحاجة الى ترتيب هذه المعلومات وتنسيقها وبلغة واضحة واصبحت الحاجة اليها متواصلة في كل المراحل. (زاير وايمان، ٢٠١٤: ٢٣)

وبما ان التعليم يعد وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والمهارات، وهو وسيلة متقدمة للاتصال والتفاعل وتنظيم النشاط المعرفي، عن طريق اللغة التي تعد اداة تفاهم وتواصل بين الافراد، وان لغتنا العربية هي لغة القرآن، فضلاً عن انها عنوان هويتنا وثقافتنا ورمز كياننا القومي ولولاها لما استطاع الانسان ان ينقل ما تعلمه من علوم ومعارف من جيل الى آخر ومن مكان الى اخر عبر الازمان، لذا فهي اداة تواصل وحفظ لما اكتشفه في هذا المجال او ذاك. (عبد عون، ٢٠١٣: ١٩)

تعتمد استراتيجية مسرح القراء على عمليات البحث بهدف الوصول المباشر الى المعلومة بصورة صحيحة وبأقل جهد ووقت، وهي استراتيجية تعليمية جديدة تهدف الى تنمية مهارات التفكير عند القراءة، كما تهدف الى تقديم نظام تعليمي جديد للطالبات، وتعتبر هذه الاستراتيجية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل التدريسية. (عبد العزيز، ٢٠١٦: ٧١) ان مهارات القراءة السريعة لها اهمية كبيرة حيث انها ليست مجرد السرعة في القراءة بل فهم ما يُقرأ فهماً دقيقاً للمعاني التي تكمن وراء الكلمات بنفس الوقت الذي ينجز السرعة في القراءة في الوقت المتاح له سواء كان ما يُقرأ للتسلية او لزيادة المعلومات. (روزاكس، ١٩٩٨: ٥)

#### ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى تعرف: ((أثر إستراتيجية مسرح القراء في مهارات القراءة السريعة عند طالبات الصف الثاني المتوسط)).

ولأجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: -

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة المطالعة وفقاً لاستراتيجية مسرح القراء ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة السريعة المعد لذلك".

#### رابعاً: حدود البحث

١- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات الواقعة ضمن مركز محافظة بابل

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

٣- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة بابل

٤- الحدود المعرفية: موضوعات المطالعة في كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط في وزارة التربية ((مسرحية الاسوار، ايها اوفى، الفتى شيما، الربيع، عذوبة الامل، جمال بلادي، نور محمد، المنطق السليم))

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: أثر

أ - لغة: انه بقية الشيء، والجمع آثار وأثور، وخرجت في اثره اي بعده، وتأثيراته اي تتبعت أثره، واثر في الشيء اي ترك فيه أثراً. (ابن منظور، ج٤، ٤٤: ٢٠٠٥: ٥)

ب - اصطلاحاً:

١- ابراهيم: انه "محصلة تغيير مرغوب فيه او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود". (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)

٢- زاير وسماء: "انه ما بقي في ذهن الفرد من معرفة او رمز او رسم او التأثير في ابقاء الأثر في الشيء المراد نقل المعرفة اليه." (زاير وسماء، ٢٠٠٣: ٢٤٩)

ج - التعريف الإجرائي للباحثة:

"هو التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (استراتيجية مسرح القراء) ويقاس بإجراء اختبار في مهارات القراءة السريعة".  
ثانياً: استراتيجية:

عرفها الحيلة: بانها "مجموعة من القواعد التي تضم عدة وسائل تؤدي الي تحقيق هدف معين، أي انها خطة موجه نحو هدف معين". (الحيلة، ٢٠٠٢: ٧٧)

التعريف الاجرائي: مجموعة الوسائل والاجراءات التي تعتمدها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات المطالعة لتمكنهن من اكتساب الخبرة التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التي وضعت من اجلها.

مسرح القراء

١. "مسرح صغير تحول فيه النصوص التعليمية الى نصوص درامية مقروءة، ولكن لا يتطلب ما يتطلبه المسرح العادي من اثاث وديكورات وملابس متخصصة وغيرها من التجهيزات المادية المكلفة التي يحتاجها المسرح العادي". (حمرابي، ٢٠٠٩: ٣٦)

٢. "اداة للتعلم والتنقيف والاغناء الروحي والوجداني ولا يمكن الاستغناء عنه". (العذاري، ٢٠٠٤: ٢٣٠)

**التعريف الاجرائي:** مجموعة خطوات تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الثاني المتوسط في تحويل نصوص المطالعة الاعتيادية الى نصوص درامية مقروءة تتضمن العديد من الشخصيات التي تؤدي ادوارها الطالبات من خلال قراءتها واستعمال تعبيرات وحركات الوجه واليدين بهدف تنمية مهارات القراءة السريعة.

**المهارة لغة:** الماهر: "هو الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة".  
وقال ابن سيدة: "وقد مهر الشيء وفيه وبه تمهر مهرا ومهرا ومهارة ومهارة". (ابن منظور، د.ت: ٥٤١)  
**المهارة اصطلاحاً:** عرفها كل

١- صالح: "انها نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد واللسان او العين او الاذن". (البجة، ٢٠٠٠: ٢٨)

٢- نايل: "انها الاداء الذي يحصل في أقصر وقت واقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب". (نايل، ٢٠٠٦: ٧٥)  
**المهارة اجرائياً:** عرفت الباحثة انها قدرة طالبات الصف الثاني على ممارسة مهارات القراءة بشكل جيد من حيث الفهم والسرعة، واتقانها وتوظيفها في المجالات التعليمية.

**القراءة السريعة:**

**اصطلاحاً عرفها:**

هلال: انها "التعامل السريع مع المعلومات اثناء تناولها مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل". (هلال، ٢٠٠٥: ١٤)

**القراءة السريعة اجرائياً:** هي مجموعة الخطوات التي تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الثاني المتوسط في مهارات القراءة وانعكاسها في استجابات الطالبات في الاختبار المعد لذلك في نهاية التجربة.

**الصف الثاني المتوسط:** وهي "مرحلة دراسية يقبل فيها الطلبة الذين أكملوا المرحلة الابتدائية او ما يعادلها، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتهدف الى اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها تمهيداً للمرحلة التي تليها". (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨)

**الفصل الثاني**

يعد مسرح القراءة نشاطاً تربوياً حديثاً ومهماً في نفس الوقت خاصة داخل المؤسسات التعليمية لأنه مكمل للكتاب والانشطة، لذلك نادى الكثير من المنظرين في مجال التربية والتعليم الى استخدام مسرح القراءة وتوظيفه لإنجاح العملية التربوية وتطويرها من خلال تدريس منهج اي مادة دراسية يصعب على المتعلم فهمها واستيعابها عن طريق تمثيل هذه المادة الدراسية لان التمثيل يعتمد على العاطفة والوجدان والاندماج لذلك سوف يكون الدرس أكثر حيوية وفاعلية. (الربيعي، ١٩٩٩: ٤١)

ونظراً لأهمية مسرح القراءة ودوره الايجابي على سلوكيات الطلبة وتكامل الشخصيات لديهم فان وزارات التربية والتعليم في العالم قد عنيت به واعدت له المقررات الدراسية والبرامج والخطط الضرورية له، لأنه يمكن من

إطلاق قابليات الطلاب مستقبلاً، وتطوير ابداعاتهم، ويعتبر بذلك قد أسهم في اعداد الانسان المتجدد وفاعليته الايجابية تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه. (النواصرة، ٢٠١٠: ٤٤)

يمكن التعبير عن مسرح القراء بأنه الحياة وذلك لأنه يساعد الطلبة على فهم ما يحدث حولهم في الحياة. (قرافل، ٢٠٠٤)، فالمسرح ليس وسيلة للمتعة والترفيه فقط بل كان وما زال ابداعاً ووسيلة من وسائل التعلم والتعليم، فهي تسهم في اكساب المتعلمين الثقة بالنفس وتحسين نطقهم وملكتهم المهارية واللغوية، واغناء ذاكرتهم اللغوية بصفة عامة بخبرات ومعارف وتصل شخصياتهم وتشحذ ذكائهم بصفة خاصة، حيث أصبح المسرح وسيلة فعالة للتثقيف ونشر الافكار واداة فاعلة لمساعدة المدرسين في شرح كثير من الدروس التعليمية الى المتعلمين بأسلوب حوارى ويعتمد على عنصرى التشويق والإثارة والتبسيط والذي بدوره يسهم في تنشيطهم وتحفيزهم. (عمارى، ٢٠٢٤، ٧٠)

وترى الباحثة ان استراتيجية مسرح القراء من الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي تهدف الى تعزيز مهارات القراءة والفهم لدى الطالبات بطريقة تفاعلية وممتعة، لأنها تعتمد على تحويل النصوص المقروءة الى مشاهد مسرحية تقوم الطالبات بإدائها مما يعزز الفهم العميق للنصوص ويحفز الإبداع والعمل الجماعي.

#### ١- القراءة التشاركية:

- نمذجة المعلمة النص بقراءته قراءة معبرة قراءة من ناحية الصوت والوقفات والجمل والمقاطع، اي تحويل النص الى سيناريوهات تمثيلية.

#### ٢- تقسيم المعلمة الطالبات الى مجموعات:

- تقسم المعلمة الطالبات الى مجموعات.
- تقسم المعلمة النص الى اجزاء ذات معنى، لكل مجموعة من الطالبات اجزاء محددة من النص. (فيشر واخرون، ١٤٥)

#### ٣- قراءة الايكو:

- تتضمن قراءة الطالبات للنص وبيان ما فيه من افكار رئيسية او فرعية.
- اعادة قراءة النص من قبل الطلبة ومن خلالها يقدمون تغذية راجعة لبعضهم البعض.

#### ٤- القراءة مع قارئ ماهر (شريك):

- يمكن ان تطلب المعلمة من طالبتين او أكثر القراءة في وقت واحد ما تم تحديده لهن من نص.
- تركز الطالبات على التدريب على الاجزاء التي ستقرأها.

### ٥- قراءة الجوقة:

- يتم تقديم النص بعد اتقانه من قبل الطالبات بالصورة النهائية وحسب الأدوار التي قسمت عليهن وهو الأداء الختامي.
- تقوم المعلمة بتسجيل الملاحظات الإيجابية أولاً حول أداء الطالبات وتقديمها كتغذية راجعة للاستفادة منها في الدروس اللاحقة (ابو لبة، ١٢٩).

### دراسات سابقة

من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية مسرح القراءة:

١- "تأثير مسرح القراءة على مهارات فهم المقروء وطلاقة القراءة"

اجريت هذه الدراسة في مدرسة حكومية في انقرة، هدف الدراسة تعرف تأثير مسرح القراءة على مهارات فهم المقروء وطلاقة القراءة، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات.

٢- "تقويم مستوى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في ضوء مهارات القراءة السريعة".  
جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تحديد مشكلة الدراسة الحالية.
- ٢- تحديد التصميم التجريبي الملائم لظروف التجربة.
- ٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
- ٤- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة الحالية
- ٥- تحليل النتائج للدراسة الحالية وتفسيرها.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

#### اولاً منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لانه منهج يلائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج، والمنهج التجريبي هو محاولة الباحثة ضبط العوامل الاساسية المؤثرة في المتغير التابع في التجربة، والمقصود بالتجربي تغيير شيء ما بشكل ثان وملاحظة أثر هذا التغيير في شيء اخر. (أبو علام، ٢٠١١: ٢١١)، ويتميز المنهج التجريبي عن انواع البحوث الاخرى بأن الباحثة تقوم بإجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن الشروط المحددة ومتابعة التغيير الذي قد ينتج عن هذه الشروط. (ابو حويج، ٢٠٠٢: ٥٩)

أثر استراتيجية مسرح القراءة في مهارات القراءة السريعة  
عند طالبات الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

### ثانياً: مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية قضاء المسيب.

### ثالثاً: عينة البحث

عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة النهارية للبنات التابعة لتربية قضاء المسيب وهي متوسطة السدة للبنات.

### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة مجموعتي البحث من حيث:

- ١ - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
- ٢ - التحصيل الدراسي للآباء.
- ٣ - التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٤ - درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
- ٥ - اختبار رافن للذكاء.

### خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

وتتضمن التكافؤ في المتغيرات التالية:

- ١ - اختيار افراد العينة.
- ٢ - الحوادث المصاحبة.
- ٣ - عامل النضج.
- ٤ - الاندثار التجريبي.
- ٥ - اداة القياس.
- ٦ - اثر الاجراءات التجريبية والتي تشتمل على
  - ١ - سرية البحث
  - ٢ - توزيع الحصص
  - ٣ - المادة الدراسية
  - ٤ - الوسائل التعليمية
  - ٥ - مدة التجربة
  - ٦ - المدرس

### سادساً: مستلزمات البحث

- ١ - تحديد المادة التعليمية.
- ٢ - صياغة الاهداف السلوكية.
- ٣ - اعداد الخطط التدريسية

### سابعاً: اداة البحث

اعدت الباحثة بطاقة ملاحظة، تعني الملاحظة توجيه الحواس لمراقبة ومشاهدة سلوك معين، لذا فهي عملية

اساسية للبحث العلمي

### خطوات اعداد الاداة

- ١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة
- ٢- البحث في المصادر
- ٣- تحديد مهارات القراءة السريعة الرئيسية والفرعية
- ٤- تحديد البدائل

### استخراج القوة التمييزية لل فقرات:

يُقصَد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي المستويات العليا، وذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة، أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وتكمن فائدتها في توضيح مدى الفروق بين الأفراد الأكثر قدرة، وبين الأفراد الأضعف قدرة، زيادة على قدرتها في ايجاد صدق داخلي للاختبار، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة، باستعمال معادلة التمييز الخاصة بالفقرات، وجدت الباحثة أنّ قوى التمييز انحصرت بين (٠.٣١ - ٠.٥٣)، إذ يرى (Ebel) إنّ فقرات اختبار المقياس تُعدُّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ جيدة، ومقبولة.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للحصول على معامل التمييز من خلال استخدام الدرجة الكلية للمقياس كمدك داخلي، اي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار بشكل عام، فكلما كان هناك ارتباط عال بين الفقرات والدرجة الكلية زادت امكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضع لقياسه ما الفقرات الضعيفة يجب استبعادها.

ان هذه الطريقة استخدمت في الاختبارات النفسية لأنها تعد اشارة على تجانسها في الفقرات التي اقيس اي ظاهره سلوكية وهذا يعني أن كل فقره من فقرات الاختبار تسير في المسار الذي يسير فيه الاختبار ككل.

## ثبات المقياس:

تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه فالقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا اذ قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مرات متتالية، وقد استعملت الباحثة الطرائق الاتية لاستخراج الثبات:

معامل ثبات الفا كرونباخ (للاتساق الداخلي):

ان استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ يتوقف على الاتساق في ثبات نتائج الافراد لكل فقرات المقياس، ولحساب الثبات بهذه الطريقة سحبت (٢٥) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي بلغت معامل ثبات مهارات (٠,٨٨)

تطبيق اداة البحث: تم إعلام مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق مهارات القراءة السريعة قبل أسبوع من إجرائه وتم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة لمجموعتي البحث في وقت واحد، وأشرفت الباحثة على عملية تطبيق المقياس.

الدالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	١.٩٦٠	٢.٠٦٤	١.١٩٢	٢.٩٦	١.١٨٢	٣.٦٣	.١
دالة	١.٩٦٠	٤.٤٠٥	١.٢٥٥	١.٩٦	١.١٥٢	٣.٤١	.٢
دالة	١.٩٦٠	٥.٣١١	١.٢٥١	٢.٢٢	١.١٨٥	٣.٤١	.٣
دالة	١.٩٦٠	٤.٣٧٧	١.٢٥١	٢.٢٢	١.٢٠٩	٤.٠٠	.٤
دالة	١.٩٦٠	٤.٦٢٤	١.١٦٧	١.٨٥	١.١٩٦	٣.٢٦	.٥
دالة	١.٩٦٠	٤.٤٢٦	٠.٨٣٤	١.٨١	١.٠٩١	٣.٠٤	.٦
دالة	١.٩٦٠	٦.٢٩٤	١.٠٤٧	٢.٤١	١.١٦٣	٣.٧٤	.٧
دالة	١.٩٦٠	٤.٣٧٢	١.٠٩٩	٢.١٥	١.٠١٨	٣.٩٦	.٨
دالة	١.٩٦٠	٤.٢٨٦	١.٠٧٩	٢.٣٧	١.٢٠٣	٣.٧٠	.٩
دالة	١.٩٦٠	٦.٨٦٦	١.٢٢٤	٢.٠٤	١.٠٢٧	٤.١٥	.١٠
دالة	١.٩٦٠	٢.٧٨٤	١.٠١٠	٢.٤١	١.٢٢٨	٣.٢٦	.١١
دالة	١.٩٦٠	٢.٥٢٧	١.٠٦٨	٢.٧٠	١.٠٨٦	٣.٤٤	.١٢
دالة	١.٩٦٠	٤.٧٠٢	١.٠٥١	٢.٥٢	١.٠٨٧	٣.٥٢	.١٣
دالة	١.٩٦٠	٢.٢٤٧	١.٢٥١	٢.٥٦	١.١٧١	٣.٣٠	.١٤
دالة	١.٩٦٠	٤.٤٧٨	١.١١١	٢.١٩	١.٠١٤	٣.٤٨	.١٥
دالة	١.٩٦٠	٦.٤٦٥	١.٠٧٢	١.٩٣	١.٠٧٥	٣.٨١	.١٦
دالة	١.٩٦٠	٤.٩٦٨	١.١٣٠	١.٧٤	١.١٧١	٣.٣٠	.١٧

أثر استراتيجية مسرح القراء في مهارات القراءة السريعة  
عند طالبات الصف الثاني المتوسط

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

دالة	١.٩٦٠	٢.٩٧٧	١.٢٣٥	٢.٧٠	١.٠٤٣	٣.٦٣	.١٨
دالة	١.٩٦٠	٢.٩١٤	١.٠٥٠	٢.٢٢	١.١٨٨	٣.١١	.١٩
دالة	١.٩٦٠	٣.٤٢٨	١.٤١٢	١.٩٣	١.١٩٩	٣.١٥	.٢٠
دالة	١.٩٦٠	٤.٠١١	١.١٧٧	٢.٠٠	١.١٣٠	٣.٢٦	.٢١
دالة	١.٩٦٠	٣.٤١٩	١.١٠٣	٢.٧٠	١.٣٩١	٣.٣٧	.٢٢
دالة	١.٩٦٠	٣.٦٨٤	١.١٠٧	١.٩٣	١.٣٢٢	٣.١٥	.٢٣
دالة	١.٩٦٠	٥.٥٧٢	١.٤٢١	٢.٤١	١.١٦٠	٣.٠٤	.٢٤
دالة	١.٩٦٠	٤.٣٦٦	١.٣٤٠	١.٨٩	١.٣٤١	٣.٤٨	.٢٥

### ثامناً: تطبيق التجربة

طبقت الباحثة التجربة بنفسها بتاريخ الاحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٩ في متوسطة السدة للبنات وانتهت بتاريخ

الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/٢١

تاسعاً: الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات بحثها للوصول الى النتائج:

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢- مربع كاي.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- حجم الأثر.

٥- الفاكورونباخ.

دللت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير تنمية عادات

العقل ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مسرح القراء على طالبات المجموعة الضابطة

التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير مهارات القراءة السريعة، في الاختبار البعدي، وهذا يبين لنا أنّ التدريس

وفق استراتيجية مسرح القراء كان له الاثر الإيجابي في مهارات القراءة السريعة.

في ضوء التجربة التي قامت بها الباحثة والنتائج التي حصلت عليها والأسباب التي أسفر عنها البحث،

توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

### أولاً: الاستنتاجات

من خلال البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

- ١- ان استعمال استراتيجية مسرح القراء لقي نجاحاً في تدريس موضوعات المطالعة للصف الثاني المتوسط
- ٢- قلة اطلاع مدرسات اللغة العربية في المراحل المتوسطة على طرائق التدريس الحديثة وخاصة طرائق تدريس القراءة السريعة.
- ٣- قلة او عدم تدريب الطالبات على مهارات القراءة السريعة.

### ثانياً المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى كقواعد اللغة العربية والادب والنصوص.
- ٢- اجراء دراسة موازنة بين طالبات المرحلة المتوسطة والاعدادية.
- ٣- اجراء دراسة متماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة.

### ثالثاً: التوصيات

- ١ - ضرورة استعمال استراتيجية مسرح القراء في تدريس مواضيع المطالعة لأنها تسهم في تحسن القراءة لدى الطالبات.
- ٢ - انتقاء موضوعات المطالعة بما ينمي مهارات القراءة السريعة لدى الطالبات.

### المصادر:

- ١- ابو شعيرة، خالد محمد، (٢٠٠٩)، المدخل الى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- ٢- ابن منظور، جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم، (٢٠٠٥): لسان العرب، ج٤، القاهرة.
- ٣- ابو لبدة محمد حافظ، الطلاقة في القراءة الشفوية، سلسلة دار الكتاب التربوية للتعليم وتعلم اللغة العربية، دار الكتاب التربوي.
- ٤- البجة عبد الفتاح، (٢٠٠٠)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة.
- ٥- ابراهيم، فاضل (٢٠٠٩)، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار الكتب، بغداد.
- ٦- الحيلة، محمد احمد (٢٠٠٢)، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.
- ٧- الربيعي، هدى هاشم محمد، (١٩٩٩) توظيف الدراما في المواد الدراسية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- ٨- جميل حمراوي، (٢٠٠٩)، من اجل قراءة مسرحية او مسرحية لتحقيق الجودة التربوية، دنيا الوطن.
- ٩- روزاكس، لوري (١٩٩٨)، كيف تتقن فن القراءة السريعة، مكتب جرير للنشر والتوزيع، السعودية.

- ١٠- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، (٢٠١٤)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان.
- ١١- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى.
- ١٢- عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣) طرائق تدريس اللغة العربية، واساليب تدريسها، دار صفاء، عمان.
- ١٣- عطية، محسن علي (٢٠٠٧)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان.
- ١٤- عماري، فاطمة (٢٠٢٤)، تدريس اللغة العربية واستراتيجيات التفكير الابداعي نحو التفكير الابداعي اللغوي، السعودية، الرياض.
- ١٥- قرافل، هدى (٢٠٠٤)، الطفل وآداب الاطفال، القاهرة، مجلة المسرح.
- ١٦- نواصرة، جمال محمد، اضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، (٢٠١٠) دار الحامد، عمان، ط٢.
- ١٧- هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٥)، مهارات القراءة السريعة الفعالة، مركز تطوير الاداء والتنمية، مصر.
- ١٨- وزارة التربية، (٢٠١٠)، منهج الدراسة المتوسطة، شركة فنون المحدودة، بغداد.
- ١٩- ابو حويج، مروان (٢٠٠٢)، البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري، عمان.